« في كلمته امام الجمعية العمومية ، حدد السيد دايان شرطين متلازمين لحل المسألة الفلسطينية : تطوير الوجود الاسرائيلي العسكري في الضفة الغربية واقرار بحق اليهود للاقامة والاستيطان في يهودا والسامرة وغزة · وبقوله هذا يكون وزير الخارجية اقترب مما يمكن تسميته بالاتفاق الوطني · غير ان التعريف تعوزه الدقة مما يسبب اساسا غير ثابت · لقد وضع السيد دايان الحق في الاستيطان كحق له الافضلية على الاعتبارات الامنية · وهو أمر لم يكن عفويا · لكن يبقى السؤال : لاي غرض يكون الاستيطان ؟ ان المسألة البارزة في هذا الصدد ، هي ليست في كل الاحوال ما اذا كان لليهود الحق في العيش والاستيطان في يهودا والسامرة ، رغم ان هاتين تشكلان قلب بلدنا ، بل هي ما اذا كانت هذه المناطق او اجزاء منها ستكون تحت السيطرة الاسرائيلية · كما انه لا ضرورة لتكرار القول ان نسبة قليلة جدا من اليهود يمكن ان تقبل بحق الاقامة او الامكانية العملية لهذا الحق ان لم يكن قلب الوطن مرتبط ارتباطا عضويا بكامل السياسة الاسرائيلية · ان طريق الحل قد حدده السيد دايان بنفسه في نهاية كلمته امام الجمعية العمومية · لقد اكد انه بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ « يجب التفاوض ثنائيا بشأن الحدود النهائية بين الاطراف المعنية » وهذا الامر بعينه ما سيحصل في الشرق مع الاردن تماما كما حصل في الجنوب مع مصر · وحال اكمال ذلك يصبح من الممكن ، كما جاء على لسان السيد دايان ، لليهود والعرب العيش معا على اساس من المساواة والثقة والاحترام المتبادل » ·

و ـ السيادة على الضفة الغربية : بعد فترة قصيرة من انتهاء اعمال مؤتمر كامب ديفيد اكد بيغن لاعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاميركي ان « اسرائيل لن تتخلى عن حقها في السيادة على الضفة الغربية · وهي ستمارس هذا في حال وضع المسألة للتفاوض في المستقبل » (٣٥) ، كما اكد امام حشد متحمس من نحو ٢٠٠٠ من القادة اليهود قدموا من مختلف انحاء الولايات المتحدة :

« ان يهودا والسامرة وقطاع غزة جزء لا يتجزأ من ارض ـ اسرائيل · انها ارض الميعاد » (٣٦) ، ومع ان اسرائيل تركت مسألة السيادة قابلة للمناقشات ، في الوقت الحاضر ، لكنها كانت على استعداد دائما للاصرار على ادعائها بالسيادة عليها في كل المباحثات المتعلقة بمستقبل هذه المناطق » (٣٧) · ولقد اعاد بيغن القول في مقابلة خاصة مع مجلة « تايم » « بأن لاسرائيل الحق والسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة · وانها وافقت على ترك الامر مطروحا في مؤتمر كامب ديفيد وانها ستعيد الاصرار على هذا الحق في نهاية فترة الخمس سنوات الانتقالية وهي تتوقع ان « الآخرين » سيأتون ايضا وهم يحملون ادعاء مشابها » (٣٨) ·

ومن جهته حث هاري هوروتز ، وهو صحفي من جنوب افريقيه يعمل مستشارا لبيغن لشؤون الدعاية والمعلومات ، الاعلام اليهودي « ان يبدأ حملة